

السموات والأرض وما بينهما فليزقوا في الأسفار  
 جند ما هنالك منهم ومن الأحزاب كذب  
 قلوبهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتار وعمود  
 وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب  
 إن كل إلا كذب المرسل الحق عقاب وما ينظر  
 هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لهم من قواف  
 وقالوا ربنا عجل لنا قسطنا قبل يوم الحساب  
 اصبر على ما يقولون واذكروا عبدنا داود إذ  
 الأيد أنه أوأب أناسخنا الجبال معه يسبحن  
 بالعشي والإسراق والظير محشورة كل له  
 أوأب وشددنا ملكه وأتيناها الحكمة وفصل  
 الخطاب وهمل أتال بناء الخضم إذ استورا  
 المخرب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا  
 تخف خصمان نعني بفضنا على بعضنا فاحكم  
 بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط

إن هذا نجح له رشع ويسعون نجمة و  
 نجمة واحدة فقال أكفيناها وعزينا خطاب  
 قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن  
 كثير لمن الخلط أو ينعى بعضهم علي بعض  
 إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم  
 وظن داود أنما فرقتاه فاستفهم ربه وخسر  
 سرايا وأجاب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا  
 لسرفي وحسن ما ب ياد وهدانا جعلناك  
 خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق  
 ولا تتبع الهوى فيضناك عن سبيل الله إن  
 الذين يضاهون عن سبيل الله لهم عذاب  
 شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا  
 السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن  
 الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أمر  
 نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

الغنا

ربيع